

وقفة مع حادثة الإفك | 82 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحراً ببابه أولئك آباء، فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر ببابنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعיהם أولئك آبائي. أولئك آبائي لقاء يومي - [00:00:00](#)

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني أولئك آبائي التقديم والاخراج محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل في هذه الحلقة من برنامج أولئك آبائي الحديث عن حادثة الافك - [00:00:58](#)

والتي اصابت الرسول صلى الله عليه وسلم بالكثير من آآ الحزن والكثير من الكدر. ثم آآ برأ الله سبحانه وتعالى على السيدة عائشة آآ من هذه الحادثة. فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني مرحبا بك - [00:01:35](#)

بارك الله فيك. توقفنا في نهاية الحلقة السابقة عند السيدة عائشة وهي في الصحراء في الليل في الظلام آآ وجدت احد آآ اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم آآ بعد ان انصرف عنها الجيش ونكمel الحديث عند هذا الموقف. من هو هذا الشخص الذي كان موجوداً؟ اي نعم - [00:01:52](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين اه هذاصحابي اسمه صفوان ابن المعطل السلمي الذكواي. نعم طبعاً عائشة رضي الله عنها تقول حتى تؤكـد انه لم يجري اي حوار بينهما - [00:02:17](#)

قالت والله ما كلامي كلمة وما سمعت منه الا استرجاعه يعني قال انا لله وانا اليه راجعون. نعم. وكان يعرفني قبل الحجاب نعم. وزيره هو عارف عرف من ان هذه الذي التي تجلس في هذا المكان المفتر وحدها انها عائشة رضي الله عنها. ولذلك استرجع - [00:02:37](#) وanax بعيده. نعم. انـاخ البعـير واركب عائشة رضي الله عنها. وما كلامها كلمة من اول ما ركبت البعـير حتى وصلوا الى الجيش في نـحر الظهـيرـة. تـاني يوم الصـفـر. وآآ هـذا الصـحـابـي صـفـوان آآ ما سـبـبـ وجودـهـ منـعـلـاـ عنـ - [00:03:00](#)

الجـيشـ فيـ هـذـاـ لـوـقـتـ هـلـ آـعـيـنـيـ هوـ كـانـ فـيـ رـحـلـةـ خـاصـةـ بـهـ اـمـ كـانـ مـعـ جـيـشـ مـتأـخـراـ عـنـهـ اـمـ مـاـذـاـ؟ـ ايـ نـعـمـ.ـ هوـ عـلـمـاءـ الـحـقـيـقـةـ تـكـلـمـواـ فـيـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ - [00:03:20](#)

قالـواـ تـأـخـرـ عـنـ جـيـشـ بـسـبـبـيـنـ نـعـمـ.ـ السـبـبـ الـأـوـلـ انـ هوـ كـانـ مـنـ عـادـتـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـهـ هـذـاـ كـانـ مـعـ جـيـشـ يـنـتـظـرـ حـتـىـ يـمـشـيـ الـجـيـشـ كـلـهـ فـيـ بـيـتـيـ يـلـتـمـسـ اللـيـ نـسـيـ حـاجـةـ اللـيـ مـسـلـاـ فـاتـهـ شـيـءـ وـالـكـلـمـةـ فـيـجـمـعـهـ مـهـمـتـهـ - [00:03:32](#) هوـ هـوـ نـفـسـهـ آـتـقـرـيـاـ فـرـضـ عـلـىـ نـفـسـهـ هـذـاـ اوـ كـانـ هـذـهـ عـادـةـ لـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ نـعـمـ.ـ فـكـانـ اـهـ اـصـابـ الـادـاـوـةـ اوـ اـصـابـ شـيـئـاـ مـنـ الـمـاعـونـ اوـ كـانـ يـعـرـفـواـ مـنـ صـاحـبـ هـذـهـ فـيـعـطـيـهـ لـهـ.ـ نـعـمـ.ـ دـهـ الشـيـئـ الـأـوـلـانـيـ - [00:03:54](#)

الـشـيـئـ الـثـانـيـ رـبـماـ كـانـ هـذـاـ هوـ الـلـاقـوـيـ لـانـ وـرـدـ فـيـهـ حـدـيـثـ آـآـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـمـاـ هـوـ جـالـسـ فـيـ مـجـلـسـ وـمـعـ صـفـوانـ اـذـ جـاءـ اـمـرـأـ صـفـوانـ اـبـنـ الـمـعـطـلـ السـلـمـيـ - [00:04:11](#)

تـشـتـكـيـ زـوـجـهـاـ الـلـيـ هـوـ صـفـوانـ.ـ نـعـمـ فـقـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ صـفـوانـ يـضـرـيـنـيـ اـهـ صـلـيـتـ نـعـمـ.ـ وـيـفـطـرـنـيـ اـهـ صـلـيـتـ وـلـاـ يـصـلـيـ الـصـبـحـ الـاـلـاـمـ بـعـدـ شـرـوقـ الشـمـسـ فـقـالـ صـفـوانـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ لـاـ تـعـجـلـ عـلـيـ - [00:04:24](#)

تـحـكـمـ عـلـيـ اـتـمـهـلـ وـامـهـلـيـ حـتـىـ اـبـيـنـ يـعـنـيـ الـعـلـةـ الـتـيـ تـنـتـكـلـ بـسـبـبـهاـ يـعـنـيـ.ـ نـعـمـ اـمـ قـوـلـهـاـ يـضـرـيـنـيـ اـهـ صـلـيـتـ فـانـهـاـ تـصـلـيـ بـصـورـتـيـ هـوـ صـفـوانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ مـسـلـاـ بـيـصـلـيـ بـصـورـةـ مـعـيـنـةـ زـيـ مـسـلـاـ قـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ الـفـلـقـ.ـ فـكـانـ اـمـرـأـهـ تـصـلـيـ بـنـفـسـ السـوـرـةـ قـلـ اـعـوـذـ بـرـبـ

صفوان هو يتخيّل يعني ان في ذلك قلة الاجر يقل يعني. نعم. يعني كانه متصرّف ان لما هي تقرأ نفس السورة هو يقرأ نفس السورة ان الاجر بينهم هي تقسم نصين. نعم. فكان يقول لها لا تقرأ بالسورة التي اقرأ بها. فكانت تقرأ بنفس السورة - 00:05:09
مش حافظ غيرها يعني. نعم. تمام؟ فكان يضرّبها. نعم واما قولها ويفطرني اذا صمت فانا رجل شاب وهي تصوم ولا تستأذنني طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام علق على ما يعني وجهة نظر امرأة صفوان انه يضرّبني اذا - 00:05:29

وصليت؟ فقال عليه الصلاة والسلام لو كانت سورة واحدة لكتّفت الناس. نعم. يعني انت هو مستقل سورة واحدة انه وبها اتنين لو الناس كلهم قرأوا نفس السورة كل واحد هي اخذ الاجر كاملاً. صحيح. لو كانت سورة واحدة لكتّفت الناس. واما قولها ويفطرني اذا - 00:05:54

فان رجل شاب وهي تستأنف الصيام دون ان تستأذنني قال عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنها غير رمضان ده اللي يصومه غصب عنه لو هو امرها انها تفطر في رمضان لا تطيعه. النافلة يعني صيام نوافل يعني. طبعاً المقصود صيام النافلة. نعم - 00:06:14

ان المرأة لا يجوز لها ان تستأنف الصيام دون ان تستأذن زوجاتها. باحتتمال ان يكون زوجها له حاجة. نعم. نعم واما قولها ولا يصلي الصبح الا بعد شروق الشمس فانا ال بيت عرف لذا ذلك. انا نومي تقيل. وابوه نومه تقيل. وجد جدي نومه تقيل كانه ورثوا - 00:06:41

العميق يعني. نعم. تمام؟ يا ابا عن جد كبر عن كبر يعني. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له اذا استيقظت فصلي يعني هنا اسمح لي بسؤال فضيلة الشيخ هل معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:07

يبين لهذا الصحابي يعني وقد يفهم البعض انها اباحة عامة يعني. ان الانسان آآ اذا صلى آآ صلاة بعد شروق الشمس فلا مشكلة يعني لا طبعاً اولاً قد يفهم ذلك. اه طبعاً جزاك الله خيراً انك انت بتوضّح لان انا برضه باعتبر اه ان انت في مكان المستمع. نعم. الذي قد يخطر على - 00:07:24

السؤال كانت كانك يعني تسأل نيابة عنه. نعم هو الحقيقة آآ هذا فيه نص عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال رفع القلم عن ثلاث منهم النائم حتى يستيقظ - 00:07:50

ولذلك لم يعنف النبي صلى الله عليه وسلم صفوان انه يستيقظ بعد شروق الشمس. نعم. ليه؟ لانه النوم آآ كما قال الله تبارك وتعالى. الله توفي الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها - 00:08:07

يعني اتنين نائمين جمب بعض الاتنين لما يناموا ارواحهم الاتنين بتطلع فوق نعم. ده تفسير الاية. الله يتوفى الانفس حين موتها ويتوّفي التي لم تمت في منامها. نعم. فيمسك التي قضى عليها الموت - 00:08:21

ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ازاي عشان المستمع يفهم الاية؟ نعم. اتنين نائمين جمب بعض. نعم. ارواحهم الاتنين بتطلع الى السماء اذا قضى الله عز وجل ان واحد من الاتنين اجله انتهى ما يرجعلوش روحه. نعم. اه. لكن الثاني لسه له بقية من عمر - 00:08:40

روحه. نعم. حتى يقضي بقية عمره. اللي ربنا عز وجل قدره. ادي معنى الاية. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت يعني ويتوّفي التي لم تمت في منامها. نعم. فيمسك التي قضى عليها الموت فلا يردها الا صاحبها. يعني الانسان اثناء نومه كانه - 00:09:00

بالزبط كده حتى ترد اليهم حتى ترد اليه روحه بالضبط كده. نعم. اذا كان هذا انتهى اجله ما يرجعلوش روحه. نعم. تمام؟ انما له بقية اجل قالوا روح حتى يقضي بقية اجله. نعم - 00:09:20

وكمان برضو في الصحيحين من حديث علي ابن ابي طالب ان النبي عليه الصلاة والسلام راح يصحي علي وفاطمة عشان يصلوا بالليل. نعم فلما ايقظهما فقال له علي ابن ابي طالب يا رسول الله انما انفسنا بيد الله ان شاء ردها اليها. نعم. تمام؟ نعم - 00:09:34

انصرف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضرب فخذه بيده ويقول وكان الانسان اكثرا شبيه جدلا. طب وهو بيصححه يقول الحمد

جزاك الله خيرا. الحمد لله يعني ما فيش داعي لهذا - 00:09:55

نعم. ولذلك يقول وكان الانسان اكثرا شبيه جدلا فازا يعني الانسان النائم يعامل معاملة الميت. نعم. تمام؟ ولذلك يرفع قلم التكليف عن النائم. لكن هناك محاذير بقى. نعم ما يجيش يسهر لي لحد قبل الفجر بربع ساعة او نص ساعة وسهران على اشياء ليس لها قيمة. نعم.

النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث البخاري - 00:10:05

نهى عن عن السهر بعد العشاء نهى عن النوم قبل العشاء ونهى عن السهر بعدها ما نقعده نتساهم مع بعض ونسولف والكلام ده مع بعض بلا فائدة. انا اذا كان في فائدة في طلب علم او - 00:10:30

في القيام بحق الرعية او يعني حاجة مهمة. نعم. آآ الولايات العامة او الكلام ده. التي تجبره ان يظل مستيقظا بعد العشاء ده معذور. لكن واحد ما لوشن آآ شغل بعد العشاء. نعم. فراغ. نعم. وتشوف تليفزيون ويقعد مش عارف يشوف ايه ويشوف ايه. وبعدين ينام قبل

- 00:10:46

الفجر بنصف ساعة ويصحى لي بقى الساعة تمانية. نعم. هذا اثم. نعم. قطعا ليه؟ لانه ضيع صلاة ولم يأخذ بالأسباب التي تعينه على ان يدرك الصلاة في وقتها نعم. حاجة كمان مهمة جدا انبه عليها. ساعات واحد مسلا - 00:11:06

عايز ينام الساعة اتناسير مسلا بالليل. نعم يقوم يزبطة المنبه على الساعة سبعة الصبح هذا ضيع الصلاة عاما لانه يعلم ان الفجر بيكون مسلا على الساعة ثلاثة ثلاثة وتلت ولا حاجة. نعم. آآ وهو ضبط المنبه على - 00:11:21

وعامد نعم. ادا قصد ان يضيع الصلاة. نعم. لكن طيب واحد ممكن يقول لي طب ما انا بنام وسواء ضبطت المنبه ولا ما ضغطتوش ما بصحاش غير بعد الشمس - 00:11:40

اضبط المنبه على وقت الفجر واذا كان معك حد في البيت قل له صحييني للفجر. نعم. فاذا انت المنبه رن وانت ما سمعتوش وصحوك وانت ما سمعتش وقمت بعد الفجر فانت معذور بعد الشمس فانت معذور. هنا غلبه كده بالضبط كده. نعم. والوقت في حقه باق - 00:11:55

لا لا يلام لو لو فعل هذا. لكن اذا لابد للمرء ان يتخد الاسباب التي تعينه على ان يصلى الصلاة لوقتها. نعم. فصفوان بن معطل بقى السلمي يbedo شدة وعمق نومه - 00:12:15

انه لم يسمع. لم يسمع. نعم. فنام فلما استيقظ على عادته. نعم. تمام؟ وجد الجميع قد انصرف وده الحقيقة اللي هو يعتبر التأويل الاقرب فده احنا نعتمد هذا انه كان انه كان نومه عميقا ولذلك تأخر عن الجيش بسبب هذا. نعم - 00:12:29

المهم انه آآ يعني حمل عائشة رضي الله عنها ولم يتكلم بكلمات واحدة وهو يسوق الجمل حتى يذهب الى المدينة طبعا الذي تولى كبر هذه الجريمة النكراء هو عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق - 00:12:47

نعم. والذي تولى عذاب اليم. نعم. هو الذي اشاع هذه الفرية. نعم. اني اه رمى عائشة بصفوان بن المعطل السلمي الزكون. نعم المهم ان عائشة كالعادة آآ عادة كثير من الناس بعد ما بيجي من سفر بيرجع تعان مريض شوية. اللي بيروح العمرة انت عارف يرجع برضه

عنه برضه - 00:13:05

انت عارف على الدواب. فرجعت فمرضت شهرا آآ والناس يخوضون في حديث الافك وهي لا تشعر بالشر نعم فضيلة الشيخ سنتوقف آآ عند هذه الجزئية عند هذه النقطة آآ في نهاية الحلقة ونواصل في الحلقة القادمة ان شاء الله - 00:13:29

اي نعم بارك الله فيك قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي - 00:13:57

اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري - 00:14:45